

314 - شرح مختصر صحيح مس (كتاب صفة القيامة) الشيخ

عبدالرزاق بدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الحافظ المنذري رحمه الله كتاب صفة القيامة - [00:00:00](#)

باب يقبض الله الارض يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين - [00:00:24](#)

جبارون اين المتكبرون؟ ثم يطوي الارض بشماله ثم يقول انا الملك. اين الجبارون؟ اين المتكبرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:49](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:13](#)

اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب صفة القيامة صفة القيامة لان المفرد اذا اضيف يعم والمراد بالقيامة قيام قيام الناس لرب العالمين لمجازاة المحسن باحسانه والمسيء باساءته - [00:01:40](#)

ليجزى الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ويوم القيامة له اسماء كثيرة جاءت في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم كل اسم منها يتعلق بصفة في من صفات ذلك اليوم - [00:02:12](#)

يقال ليوم القيامة ويقال لها اليوم الاخر ويقال الساعة ويقال يوم التغابن ويوم التناد ويوم الحشر الى غير ذلك من الاسماء وهي كثيرة جاءت في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:02:38](#)

وقد جاء في نصوص الكتاب والسنة ذكر لصفة ذلك اليوم او صفات ذلك اليوم ويوم القيامة او اليوم الاخر يبدأ من آت موت الانسان فان من مات قامت قيامته وانتهى الدنيا - [00:03:02](#)

وبدت وبدأت اخرته وخرج من دار العمل ودخل في دار الجزاء قال علي رضي الله عنه ارتحلت الدنيا ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل منهما بنون تكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا - [00:03:34](#)

فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل فاذا خرج او اذا مات الانسان خرج من دار العمل ودخل في دار الجزاء ودخل في دار الجزاء بمجرد الموت - [00:04:08](#)

مجرد ان تفارق روح جسده يدخل في دار الجزاء فان من قام من مات قامت قيامته والقبر اول منازل الاخرة وهو اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار - [00:04:29](#)

ففي النصوص آ ذكر لصفة ذلك اليوم وتفاصيل واسعة جدا ذلك اليوم ووقوف المسلم على تلك التفاصيل هو زيادة ايمان وزيادة ايمان له اثر له اثره على العبد من حيث الاستعداد والتهيؤ لذلك - [00:04:50](#)

اليوم ولهذا يفرد العلماء في كتب الحديث ذلك اليوم وصفاته ولهذا ايضا سيأتي معنا كتاب الجنة وكتاب عن النار وبعض اهل العلم افردوا ما يتعلق بهذا اليوم وصفاته كتب خاصة ومؤلفات خاصة بعضها في مجلدات - [00:05:23](#)

فالمسلم بحاجة المسلم بحاجة الى ان يقف على ما ورد من التفاصيل متعلقة بذلك اليوم لتكون الموقظة لقلبه قال باب يقبض الله

الارض يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه قال عن ابن عمر - 00:05:52

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم

يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك - 00:06:23

ابن الجبارون ابن المتكبرون ثم يطوي الارض بشماله ثم يقول انا الملك ابن الجبارون؟ ابن المتكبرون في هذا الحديث ما جاء في

قول الله سبحانه وتعالى في سورة الزمر - 00:06:50

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون المعنى الذي

في هذا الحديث مذكور في في هذه الاية من سورة الزمر - 00:07:17

طي الله عز وجل السماوات بيمينه قال ثم يطوي الارض بشماله ففي هذا الحديث اثبات يدين لله عز وجل آآ احدهما وصفت باليمين

والاخرى كما في هذا الحديث بالشمال ويأتي في احاديث اخرى وصفها بالآخرى يمين والآخرى - 00:07:40

وبعض اهل العلم تكلم في هذه اللفظة من حيث الثبوت بشماله من حيث الثبوت من جهة الاسناد من جهة اسنادها فالحاصل ان الله

جل وعلا له يمين وله اخرى وله اخرى - 00:08:15

وهذا لا يتنافى مع قول النبي عليه الصلاة والسلام وكلتا يدي ربي يمين لان قول وكلتا يدي ربي يمين المراد به دفع

توهم النقص لان من يسمع يمين واخرى او يمين وشمال يظن - 00:08:37

ان الاخرى ناقصة او فيها نقص او نحو ذلك فقال وكنتا يدي ربي يمين اي كلتاهما كاملتان لا نقص فيهما باي وجه من الوجوه نعم

قال رحمه الله باب في صفة الارض يوم القيامة - 00:09:05

قال عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء

كقرصة نقي ليس فيها علم لحد - 00:09:31

قال باب في صفة الارض يوم القيامة المراد بالارض اي ارض المحشر التي يجمع فيها الاولون والآخرين قال عليه الصلاة والسلام

يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي المراد آآ النقي الا النخالة نخالة

عفرا عفراء قيل سديدة البياض وقيل المراد بعفراء اي انها بيضاء الى حمرة بيضاء عفراء كقرصة النقي المراد آآ النقي الا النخالة نخالة

الدقيق والمراد النقي اي من من المراد قرصة المراد بالنقي الدقيق - 00:10:15

والمراد بان نقاوته اي من النخالة واللاوساخ ونحو ذلك فهو دقيق صافي كالدقيق الصافي الذي ليس فيه نخالة وليس فيه اه شيء من

الا لاوساخ كقرصة نقي يعني كخبز الدقيق الرقيق - 00:10:54

النظيف ليس فيها علم لحد ليس فيها علم لحد يعني ليس فيها مسكن ولا بناء ولا ظل ولا غير ذلك الا فما جاء في الاحاديث آآ يظلمهم

الله في ظله - 00:11:12

يوم لا ظل الا ظله نعم قال رحمه الله باب يبعث كل عبد على ما مات عليه قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه - 00:11:31

قال عن جابر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه هذا يوضحه

الحديث الذي آآ في الرجل الذي مات - 00:11:52

ملبيا قل لا تغطوا وجهه لا لا تخمروا رأسه ولا وجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا لانه مات وهو ملبى فيبعث يوم القيامة ملبيا فهذا

مثال يوضح لنا هذا الحديث - 00:12:16

ان آآ كل من مات يبعث على ما مات عليه يبعث على ما مات عليه وهذا فيه اهمية حسن الختام نسأل الله عز وجل لنا اجمعين حسن

الختم والثمرة في هذه الحياة الدنيا حسن الختام ان يكون - 00:12:38

ان تكون خاتمة المرء خاتمة حسنة خاتمة على - 00:13:00